

## عالم فلكي: مواليد هذا العام لاعبو كرة قدم ومصمموا أزياء

## بعد أربعة أعوام بسيطة.. أبناء ٢٩ شباط يحتفلون للمرة الأولى



يدعي بأنه يملك حاسة خفية... تلتقي البنات في الجامعة على الطاولة التي يجلس فيها دوما وهو يمسك بكف فلانة ويحدد لها خط العمر والزواج، وأخرى تبيكي لأنها ستفقد حبيبها الذي فضلت الإشارة إليه بالحروف بعد قصة حب طويلة جمعتهما، تحيطه فناجين القهوة المقلوبة ويندلق اللون البني من بعضها على الصحون وهو يستغرق ويفوص بالتفاصيل، "احترسي... انه يوم سعدك... الفرح قريب".



□ بغداد / وائل نعمة

على هدايا مميزة لان كما يقول "كل أربع سنوات أقيم عيد ميلاد حقيقي... استحق هدايا مختلفة هذا العام تجمع لي منذ ٤ سنوات سابقة"، ويرفض سعيد أن يحتفل بيوم آخر غير يوم مولده الحقيقي في السنوات السابقة لأنه يعتبره "فالا سينا" ، معتقدا أن القدر قد وضعه في هذا اليوم ليكسبه امتيازات يختلف بها عن البشر الآخرين .

وقال الطالب الجامعي احمد جميل الذي ولد في هذا اليوم إنه يضطر سنويا بسبب "تعاسة حظ"ه حسبما يسميها إلى أن يحتفل في يوم قبل أو بعد ذلك التاريخ وأنه اعتاد على التنسيق مع صديقه رائد الذي ولد في ٢٨ فبراير لعمل عشاء موحد للأصدقاء، وأضاف " انه لشعور غريب أن تمر عليك سنة ولا تعترف بيوم ميلادك أو لا تجده ضمن الروزنامة السنوية ولا حتى في ذاكرة الهاتف كما يفعل البقية ليتذكروا ترتيبات عيد ميلادهم أو يغفلوا زملاؤهم لكي يتذكروا أعياد الأصدقاء والأحبة". أما فنان الموضة في إحدى الدوائر الحكومية فتذكر طفولتها عندما كانت تسأل أسرتها عن سبب احتفالهم بعيد ميلادها قبل يومه أو بعده إلا أن استوعبت قصة ترتبها هذا العام، تضيف "لم

وتقول فنان إنها فرحة جدا بهذا التاريخ لأنه يوم مميز، تنتظره كل ٤ سنوات، والجميع يتذكر في هذا التاريخ لأنه لا يتكرر سنويا، وعن ترتيباتها هذا العام، تضيف "لم



ذاكرة تاريخية

عام ٢٠١٢ سنة كبيسة وعدد أيام شهر شباط ٢٩ يوما. تقول القاعدة: كل السنوات التي يقبل مجموع أرقامها القسمة على ٤ هي سنوات كبيسة، باستثناء أرقام السنوات

احتفل على مدى السنوات الأربع الماضية بعيد ميلادي لكي يكون حفلا مميزا هذا العام مع أصدقائي، واذكر صديقاتي بالأنا يسوا ميلادي وإلا سأنيي علاقتي بهم.

التي تنتهي بـ ١٠٠، إلا في حالة قبولها القسمة على ٤٠٠، ولهذا لم تكن سنة ١٩٠٠ سنة كبيسة، في حين كانت سنة ٢٠٠٠ سنة كبيسة، وستكون سنة ٢٤٠٠ سنة كبيسة، أما ٢١٠٠ و ٢٢٠٠ و ٢٣٠٠ فلن تكون سنوات كبيسة.

يعطي علم الفلك تفسيراً للسنة الكبيسة: فالأرض تقطع ٩٤٠ مليون كم سنويا في دورانها حول الشمس. ورغم أن الأرض تدور بسرعة ١٠٧,٠٠٠ كم في الساعة، فإنها تحتاج إلى ٣٦٥,٢٤ يوما لقطع هذه المسافة، لكن عدد أيام السنة العادية يبلغ ٣٦٥ يوما. أما الـ ٠,٢٤ يوما فتتجمع كل أربع سنوات لتساوي يوما كاملا. لذلك تكون كل رابع سنوات "سنة كبيسة" ويكون مجموع عدد أيامها ٣٦٦ يوما، كما هو الحال في سنة ٢٠١٢. أما الاستثناءات فيتم

فتتبعها في منعطفات القرون، أي مع نهاية قرن وبداية قرن جديد، لأن مجموع ٠,٢٤ مضروبا بأربعة في منعطفات القرون، لا يساوي يوما كاملا، وإنما أقل من يوم.

فيما تضطر هدى كريم (٢٢) عاما التي ولدت في ٢٩ شباط سنويا بسبب ما تسميه بـ "سوء حظها" أن تحتفل في يوم قبل أو بعد من ذلك التاريخ، وأضافت "أن تمر عليك سنة ولا تعترف بيوم ميلادك أو لا تجده ضمن التقويم... انه أمر غريب". بالمقابل يسعد آخرون بهذا التاريخ معتبره يوما مميذا، كما يقول هشام عبد الله (٣٠) عاما: لم احتفل على مدى السنوات الأربع الماضية بعيد ميلادي لكي يكون حفلا مميزا هذا العام مع زوجتي وأطفالي، واذكر الجميع بالأنا يسوا ميلادي وإلا سأضطر إلى أن انهي علاقتي بهم؛ ويؤكد الفلكي على البكري أن مواليد ٢٩ شباط هم في العادة رومانسيون، ويضيف "أن أرقامهم تتكون من ٩ و ٢ وهي أرقام محورية يغلب عليها الطابع الفني، فضلا عن أنهم يكونوا أكثر حساسية من باقي المواليد

## المصريون أول من عرف السنة الكبيسة

□ بغداد /المدى

تحتوي السنة الكبيسة على يوم إضافي في شهر شباط/ فبراير، ليصبح عدد أيامه ٢٩ يوما بدلا من ٢٨. الضالعون في الحساب يجمعون أرقام السنة، فإذا قبلت القسمة على ٤ تكون السنة كبيسة. طريقة أخرى للحساب هي انتخابات الرئاسة الأمريكية.

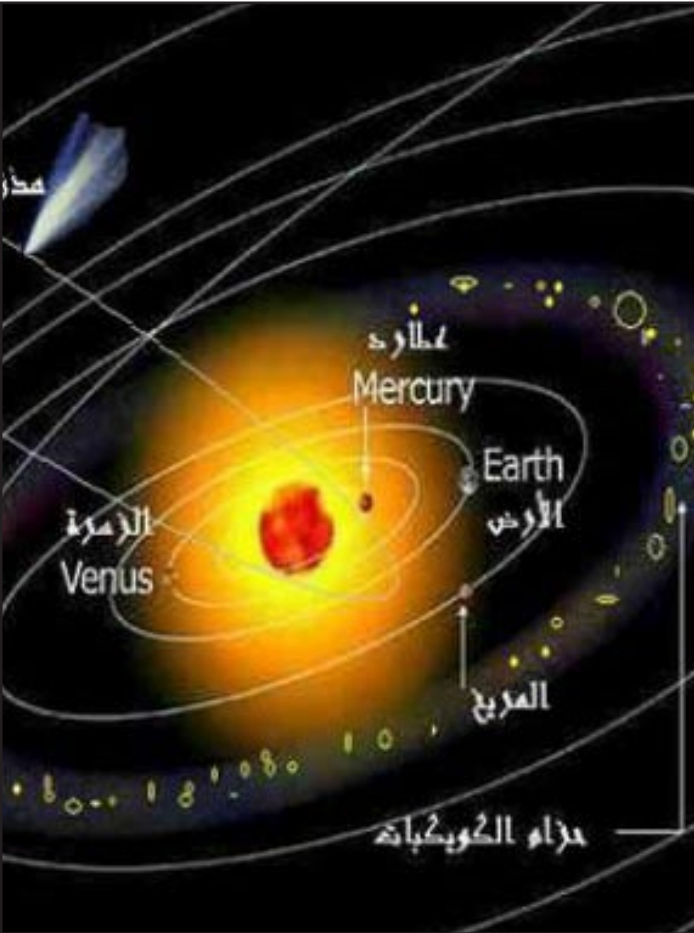
## مصري هي أصل السنة الكبيسة

الفراغة هم أول من عمل بالتقويم الشمسي والأيام الكبيسة يعود التقويم المعمول به حاليا في الاقتصاد والمواصلات والعلوم، إلى الإصلاح الذي أدخله البابا غريغور الثالث عشر (١٥٠٢ - ١٥٨٥)، حين أشار عليه الفلكيون في عام ١٥٨٢ بتغيير العمل بالتقويم الرومي أو اليولياني، الذي أدخله يوليوس قيصر في عام ٤٦ قبل الميلاد. وكان يوليوس قيصر قد جاء بهذا التقويم من مصر: فالفراعة كان لهم تقويم شمسي يقسم السنة إلى ١٢ شهرا مع أيام كبيسة.

لكن لماذا وقع الاختيار على يوم التاسع والعشرين من شباط/ فبراير ليكون يوما كبيسا؟ كان بالإمكان إضافة يوم لآخر أشهر السنة، أي شهر كانون الأول/ ديسمبر ليصبح ٣٢ يوما بدلا من ٣١ يوما. الجواب هو أن يوليوس قيصر كان قد اختار شهر شباط/ فبراير ليكون الشهر الأخير في السنة الرومانية، لكي يصبح الأول من آذار/ مارس، هو اليوم الأول في السنة. والدليل على ذلك هو معاني الأشهر من سبتمبر حتى ديسمبر، التي إذا بدأتنا العد من شهر آذار/ مارس - أي الشهر الأول- يكون معناها الشهر السابع والشهر العاشر.. بقيت الأسماء على ما كانت عليه، لكن ترتيبها اختلف على عكس معناها.

## أصل التسمية العربية

لكن لماذا تسمى هذه السنة باللعلة العربية بـ "الكبيسة"؛ وما هو أصل التسمية؟ تقول قواميس اللغة ومنها



منظر كوني

يوماً، يقمبون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس. هذه الحسابات والتسميات لا تعني الأرض بشيء، فهي مستمرة بالدوران حول نفسها وحول الشمس عكس عقارب الساعة إذا نظرنا إليها من النجم القطبي، الذي هو أكثر النجوم إضاءة في سماننا والواقع في الدب الأصغر ويبعد عنا مسافة تقدر بـ ٤٣٠ سنة ضوئية. في بداية كانون الثاني/ يناير تبلغ الأرض أقرب مسافة لها من الشمس (١٤٧.١) مليون كم، وفي بداية تموز يوليو تبلغ أبعد نقطة عن الشمس (١٥٢.١) مليون كم. وحين تكون الأرض قريبة من الشمس تزداد سرعتها وتصل إلى ٣٠.٣ كم في الثانية، أما حين تتبعد عن الشمس فتقل سرعتها ٢٩.٣ كم في الثانية.



احتفال باعياد الميلاد